دُونَ قيل العذاب الأكبر عذاب الآخرة لعلهم اي من بقي منهم
يرجعون الى الايمان ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه القرآن ثم
أعرض عنها اي لا احد اظلم منه إنا من المجرمين اي المشركين
منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب التوراة فلا تكن في مرية
شك من لقائه وقد التقيا ليلة الاسرى وجعلناه اي موسى والكتاب
هدى لها وبالياء لبني إسرائيل وجعلنا منهم ائمة بتخفيف الهمزتين
وابدال الثانية يا فادة يهدون الناس بأمرنا لما صبروا على
دينهم وعلى البلا من عدوهم وكانوا بآياتنا الدالة على قدرتنا
ووحدانيتنا يوقنون وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الهمزة إن ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من امر
الدين أولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم اي بين الكفار
مكة اهلاكنا كثيرا من القرون الامم بكفرهم يمشون حال
من ضمير لهم في مساكنهم في اسفارهم الى الشام وغيرها فيعتبروا
إن في ذلك لآيات دلالات على قدرتنا أفلا يسمعون سماع تدبر
وانعاظ أولم يروا أنا نسوق الماء الى الأرض الجرز اليابسة التي
لا نبات فيها فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا
يبصرون هذا فيعلمون انا نقدر على اعادتهم ويقولون للمؤمنين
متى هذا الفتح بيننا وبينكم إن كنتم صادقين قل يوم الفتح
يا نزال العذاب بهم لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون
يمهلون لتوبة او معذرة فأعرض عنهم وانتظر انزال العذاب
بهم إنهم منتظرون بك حادث موت او قتل فيستريحون
منك وهذا قبل الامر بقتالهم

سورة الاحزاب

مدنية ثلاث وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله دم على تقواه ولا تطع الكافرين
فيما

فيما يخالف شريعتك إن الله كان عليما بما يكون قبل كونه حكيما
فيما يخلقه واتبع ما يوحى إليك من ربك اي القرآن إن الله كان
بما تعملون خبيرا وفي قراءة بالفوقانية وتوكل على الله في امرك
وكفى بالله وكيلا حافظا لك ومنه تبع له في ذلك كله ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه رد على من قال من الكفار ان له
قلبين يعقل بكل منهما افضل من عقل محمد وما جعل أزواجكم
اللائي بهمز وياء وبلا ياء تظهرون بلا الف قبل الهاء وبها والتاء الثانية
في الأصل مدغمة في الظاء منهن بقول الواحد منكم لزوجته انت علي
كظهر امي أمهاتكم اي كالامهات في تحريمها بذلك المعد في
الجاهلية طلاقا وانما تجب به الكفارة بشرطه كما ذكر في سورة المجادلة
وما جعل أدعياءكم جمع دعي وهو مدعي الغير ابنا له اسالة أبناءكم
ذلكم قولكم بأفواهكم اي البهود والمنافقين
قالوا لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش التي
كانت امرأة زيد بن حارثة الذي تبناه النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا تزوج محمد امرأة ابنه فأكذبهم الله في ذلك والله يقول
الحق في ذلك وهو يهدي السبيل سبيل الحق ادعوهم
لآبائهم هو أقسط اعدل عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخوانكم في الدين ومواليكم بنو اعمكم وليس عليكم جناح
فيما أخطأتم به في ذلك ولكن فيما تعمدت قلوبكم فيه
وهو بعد النهي وكان الله غفورا لما كان من قولكم قبل النهي
رحيما بكم في ذلك النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فيما
دعاهم اليه ودعتهم انفسهم الى خلافه وأزواجه أمهاتهم في
حرمة نكاحهن عليهم وأولوا الأرحام ذوو القرابات بعضهم
أولى ببعض في الارث في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
اي من الاجانب بالايمان والهجرة الذي كان اول الاسلام فسخ إلا

Copyright © King Saud University